الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة (دراسة مقارنة)

المؤلف: د. عبير الرشدان
(مدرس مساعد)
جامعة الكويت
كلية العلوم الاجتماعية – قسم علم النفس

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل تبعاً للنوع، والتعرف على العلاقة بين متغير الازدهار النفسي ومتغير التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الكويت، تم استخدم المنهج الوصفي المقارن الارتباطي لملائمته لطبيعة الدراسة، تكونت العينة من 100 طالباً و126 طالبة من طلبة جامعة الكويت، حيث تم تطبيق مقياس الازدهار النفسي إعداد Diener et al. 2010، ومقياس التوجه نحو المستقبل إعداد حسين وآخرون 2022 ، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث، في كل من الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي والدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو المستقبل، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، توصلت الدراسة إلى أهمية القيام بدراسات وأبحاث علمية للتعرف على الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة بصورة أشمل وأوضح، مما يساعد على إعداد برامج ارشادية لتنمية الازدهار النفسي وتنمية مهارات التخطيط والدافعية التي تمثلت في متغير التوجه نحو المستقبل، بالإضافة إلى أهمية الاستفادة من العلاقة الموجبة بين الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل في مجالات التربية والتعليم والعمل.

الكلمات المفتاحية: الازدهار النفسي، التوجه نحو المستقبل، طلبة الجامعة.

Psychological Flourishing and Future Orientation in College Students (Comparative Study)

Abstract

The study aimed to identify the differences in psychological flourishing and future orientation according to gender, and to identify the relationship between psychological flourishing and future orientation in a sample of Kuwait University students. The comparative, relational approach was used as it fits to the nature of the study, Participants were 100 male and 126 female students from Kuwait University, psychological flourishing scale was prepared by Diener et al. 2010, and future orientation scale was prepared by Hussen et al. 2022 were applied. The results indicated that there were no statistically significant differences between males and females in psychological flourishing and future orientation, a positive correlation was found between psychological flourishing and future orientation among the study sample. The study concluded the importance of carrying out scientific studies and research to identify the psychological flourishing and future orientation in a more comprehensive and clearer manner, which helps to prepare guidance programs for the development of psychological flourishing and future orientation, among undergraduate students, in addition to the importance of benefiting from the positive relationship between psychological flourishing and future orientation in the fields of education and work.

Keywords: Psychological Flourishing, Future Orientation, College Students.

الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة (دراسة مقارنة)

المؤلف: د. عبير الرشدان
(مدرس مساعد)
جامعة الكويت
كلية العلوم الاجتماعية – قسم علم النفس

مقدمة:

يهتم علم النفس الإيجابي بالصحة النفسية للفرد، حيث يعمل على البحث عن العوامل والمتغيرات التي من شأنها رفع درجة الصحة النفسية للفرد بدلاً من البحث أو التركيز على الاضطرابات النفسية وأسبابها وطرق علاجها، ومن المتغيرات التي اهتم علماء النفس الإيجابي بدراستها متغير الازدهار النفسي، ويعتبر الازدهار النفسي من المتغيرات الحديثة في مجال علم النفس الإيجابي، ويشير عرفى (2021) إلى أن الازدهار النفسي عبارة عن مفهوم شامل تكاملي يشمل الجوانب النفسية للفرد وعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين، فالازدهار النفسي بناء متعدد الجوانب يُؤثر ويتأثر بالعديد من المتغيرات الإيجابية في حياة الفرد.

ومن جانب آخر فقد اهتم علم النفس الإيجابي بمتغير التوجه نحو المستقبل الذي يشير إلى "أفكار الفرد ومعتقداته وخططه وآماله في المستقبل" (أبو الحسن وآخرون، 2021، ص49)، وقد تبلور مفهوم التوجه نحو المستقبل على يد العالم ترموسدورف الذي أشار إلى أن التوجه نحو المستقبل يقصد به توقع الفرد للأحداث المستقبلية بما تشمله من آمال ومخاوف من الممكن حدوثها في المستقبل (في الشرقاوي وآخرون، 2021).

وفي البحث الحالي اهتمت الباحثة بالتعرف على العلاقة بين الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل والكشف عن الفروق فيهما تبعاً للنوع لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية، حيث تشكل هذه الفئة شريحة كبيرة من المجتمع كما تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الأفراد، حيث يسعى الشباب الجامعي إلى تحديد أهدافه والعمل على تحقيقها بنجاح، ومما لا شك فيه أن من أهم عوامل تحقيق الأهداف والآمال عامل الصحة النفسية التي تتمثل في الازدهار النفسي وعامل التخطيط واستغلال القدرات والمهارات لدى الفرد لتحقيق أهدافه وهو ما يتمثل في متغير التوجه نحو المستقبل.

مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات والأبحاث العلمية في مجال علم النفس الإيجابي وعلى وجه الخصوص متغير الازدهار النفسي ومتغير التوجه نحو المستقبل، فقد لاحظت الباحثة وجود تناقض في نتائج تلك الدراسات فيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة الحالية، فبالنسبة لمتغير الازدهار النفسي أشارت دراسة كل من الشريف وشرف (2023)، ودراسة عبد العزيز (2022)، إلى عدم وجود فروق تعزى للنوع في الازدهار النفسي، بينما أشارت دراسة حسين (2022)، إلى أن الذكور أعلى من الإناث في الازدهار النفسي، في حين وجدت نتائج دراسة Parola & Marcionetti (2023) أن الإناث أعلى من الذكور في متغير الازدهار النفسي.

وفي ذات السياق، وفيما يتعلق بمتغير التوجه نحو المستقبل، أشارت دراسة Piko (2023) ، ودراسة اسماعيل (2021)، إلى عدم وجود فروق تعزى للنوع في التوجه نحو المستقبل، بينما أشارت دراسة الجدعاني وخليفة (2021)، إلى أن الذكور أعلى من الإناث في التوجه نحو المستقبل، فمن هذا المنطلق تبادر السؤال لدى الباحثة حول تأثير النوع على كل من الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل لدى شريحة طلبة المرحلة الجامعية في دولة الكويت.

ومن جانب آخر فقد لاحظت الباحثة وجود العديد من الدراسات والأبحاث العلمية التي سعت إلى الكشف عن العلاقة بين الازدهار النفسي ومجموعة من المتغيرات مثل دراسة الضيدان (2023)، التي اهتمت بالعلاقة بين الازدهار النفسي والمرونة النفسية، ودراسة واصف (2022)، التي سعت للتعرف على العلاقة بين الازدهار النفسي واليقظة العقلية، وفي ذات السياق سعت دراسة مهدي (2023) إلى التعرف على العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية، ودراسة اسماعيل (2022) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وتحمل الإحباط، ولكن لم تكن هناك دراسات علمية - حسب علم الباحثة - تبحث في العلاقة بين الازدهار النفسي وبين التوجه نحو المستقبل سواء على مستوى الدراسات العربية أو على مستوى الدراسات الأجنبية، فمن هذا المنطلق اهتمت الباحثة بإجراء هذه الدراسة لسد الفجوة العلمية والكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية، وبذلك تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- هل هناك فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للازدهار النفسي بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة؟

2- هل هناك فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة؟

3- هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة الدراسة؟

مصطلحات الدراسة:

- **الازدهار النفسي**: "هو شعور الفرد بالقدرة والكفاءة والتفاؤل وأن حياته هادفة وذات مغزى وعلاقته الاجتماعية مثمرة وقائمة على المشاركة والعطاء المتبادل" (زايد ومحمود، 2022، ص53).
- **التوجه نحو المستقبل:** "هو بناء معرفي انفعالي تقيمي نحو المستقبل يتسم بالدافعية والتخطيط والتقييم الذاتي لشخصية الفرد لتحقيق الأهداف المستقبلية" (حسين وآخرون، 2022، ص380).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على:

1. التعرف على الفروق في الدرجة الكلية للازدهار النفسي تبعا للنوع.
2. التعرف على الفروق في الدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل تبعا للنوع.
3. التعرف على العلاقة بين متغير الازدهار النفسي ومتغير التوجه نحو المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين مهمين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي، بالنسبة للأهمية النظرية للدراسة فهي تُسهم في تسليط الضوء على المتغيرات الحديثة في مجال علم النفس الإيجابي، مثل متغير الازدهار النفسي ومتغير التوجه نحو المستقبل، وتوضيح أثرهما الإيجابي على الطلبة خلال المرحلة الجامعية، كما تتمثل في أهمية العينة المستهدفة في الدراسة وهي عينة طلبة المرحلة الجامعية، فالطلبة خلال هذ المرحلة الأكاديمية في أمس الحاجة للتخطيط والتفكير في المستقبل لتحقيق الأهداف المرجوة، كما هم في أمس الحاجة للشعور بالتفاؤل والمشاعر الإيجابية نحو الحياة والقدرة على الأداء الإيجابي والانجاز ويتمثل ذلك في الازدهار النفسي.

أما فيما يتعلق في الجانب التطبيقي فتتمثل الأهمية في الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد برامج إرشادية نفسية لتنمية الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الجامعية، مما له الأثر الإيجابي على أدائهم التحصيلي والأكاديمي وعلى حياتهم العلمية والعملية، بالإضافة إلى توفير مقاييس في مجال علم النفس الإيجابي لقياس متغيري الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل، ذات خصائص سيكومترية جيدة ومقننة على البيئة الكويتية.

محددات الدراسة:

المحددات البشرية: تكونت عينة الدراسة الحالية من 226 من طلبة الجامعة في دولة الكويت بواقع (100 طالب) و(126 طالبة).

المحددات المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية على عينة من طلبة جامعة الكويت في دولة الكويت.

المحددات الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول سبتمبر/ 2023.

الإطار النظري:

يعتبر متغير الازدهار النفسي أحد متغيرات علم النفس الإيجابي، ويشير الازدهار النفسي إلى السعادة وقمة الرضا عن الحياة، بالإضافة إلى المشاعر الإيجابية المقترنة بالأداء الأمثل (رزق، 2020)، كما يشير الازدهار النفسي إلى اللحظات السعيدة التي يعيشها الفرد والتي تتميز بالفرح والاهتمام والرضا، ويعارض تلك اللحظات المليئة بالمشاعر السلبية مثل القلق والحزن والغضب واليأس (Zheng & Gunasekara،2022).

ويُعرف الشريف وشرف (2023، ص99) الازدهار النفسي على أنه "حالة من الطمأنينة يتمتع بها الأفراد، وتظهر من خلال التوجه الإيجابي نحو الحياة والإنجاز الذاتي والانتماء الروحي والتوافق النفسي والاجتماعي". كما يعرف الضيدان (2023، ص31) الازدهار النفسي بأنه "تلك الحالة المثالية التي يتمتع بها الفرد من خلال الأداء الجيد في مجالات الحياة المختلفة متمتعاً في ذلك بمجموعة من الفضائل الإنسانية التي تتغير بتغير الظروف والمواقف، والشعور الإيجابي بأن الحياة ذات معنى مدفوعاً بذلك نحو الإنجاز".

ويشير الازدهار النفسي إلى الكفاءة وقبول الذات والتفاؤل والعطاء والمشاركة كأبعاد الوظائف النفسية الإيجابية لدى الفرد فالازدهار النفسي هو الحالة المثالية للأداء التي تساهم في سعي الأفراد

لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم (Parola & Marcionetti ،2023)، كما وضّح Keyes (2002) بأن الازدهار النفسي يتمثل في الصحة والنفسية وما تشمله من المشاعر الإيجابية والأداء الإيجابي في الحياة.

وقد تعددت نظريات العلماء وتفسيرهم لمفهوم الازدهار النفسي بتعدد واختلاف وجهات نظرهم وتصوراتهم لمكونات الازدهار النفسي، حيث وضع Seligman نموذجه PERMA الذي يشمل على الفضائل الإنسانية التي تُكون الازدهار النفسي وتتمثل في الوجدان الموجب والاندماج والعلاقات الإيجابية ووجود معنى للحياة والإنجاز، ويشير إلى أن الأبعاد الثلاثة الأولى تمثل السعادة الذاتية بينما يمثل البعدان الأخيران ما يقوم به الفرد لكي يشعر بالازدهار النفسي (رزق، 2020).

وفي ذات السياق أشار Huppert إلى أن الازدهار النفسي يتكون من مجموعة من الأبعاد الأساسية وهي الوجدان الإيجابي والهدف من الحياة والاندماج، بالإضافة إلى مجموعة من الأبعاد الإضافية وهي تقدير الذات والصمود والحيوية والتفاؤل وتحديد الذات والعلاقات الإيجابية، ولكي يشعر الفرد بالازدهار النفسي لابد من توفر الأبعاد الأساسية وثلاثة من الأبعاد الإضافية لدى الفرد (عبد الحميد، 2022).

كما طور Keyes نموذجاً يوضح مكونات الازدهار النفسي فيرى أن الازدهار النفسي يتكون من ثمانية أبعاد وهي جودة الحياة المدركة، والتأثير الإيجابي، وتقبل الذات والنمو الشخصي، والهدف في الحياة، والاستقلالية والتمكن البيئي والعلاقات الإيجابية مع الآخرين (زايد ومحمود، 2022).

ويرى Diener أن الازدهار النفسي يتكون من بُعد واحد فقط يتمثل في إشباع حاجة الفرد إلى العلاقات الإيجابية مع الآخرين ووجود هدف ومعنى للحياة، وتقدير الذات والشعور بالكفاءة والتفاؤل والاندماج الإيجابي والمساهمة في تحقيق سعادة الآخرين (عبد العزيز وأيوب، 2022)، وقد تبنت الدراسة الحالية تصور Diener للازدهار النفسي وتطبيق مقياسه المختصر لقياس الازدهار النفسي لدى أفراد عينة الدراسة الحالية.

وفيما يتعلق بمفهوم التوجه نحو المستقبل، فقد اهتم العديد من العلماء والباحثين بمفهوم التوجه نحو المستقبل لما له من آثار إيجابية على حياة الفرد، حيث يميل الأشخاص مرتفعي درجة التوجه نحو المستقبل إلى توقع النتائج المستقبلية والعمل على التخطيط المسبق قبل إي إجراء، بينما يميل منخفضي الدرجة في التوجه نحو المستقبل إلى التركيز على الحاضر والنتائج الحالية دون التخطيط

المسبق للمستقبل (Liu et al., 2022) ، وفقد أشارت الدراسات التجريبية إلى أن الأفراد ذوي التوجه المستقبلي الإيجابي يحافظون على دوافعهم القوية لتحقيق أهدافهم ويرفضون التأثير السلبي للبيئة من حولهم ولكن هذا الأمر يتطلب منهم المزيد من الوقت والجهد لتحليل الفرص الإيجابية في البيئة المحيطة بهم (Liu et al., 2023) .

وتُعرِّف الجدعاني وخليفة (2021، ص 160) التوجه نحو المستقبل على أنه: "استعداد الفرد للمستقبل عن طريق التخطيط ووضع الأهداف المبنية على توقعاته لحياته في الفترة القادمة، وتحديد الطرق الموصلة إليها بما يتناسب مع إمكاناته وقدراته"، فيما يرى مهدي (2023، ص387) أن التوجه نحو المستقبل يشير إلى "رؤية وإدراك الفرد وتقييمه للمستقبل والاستعداد له من خلال إدراكه الموضوعي للحاضر وتوقعاته المستقبلية وقدرته على التخطيط للمستقبل في ضوء خبراته الماضية وقدراته الحالية وظروفه البيئية".

وفي ذات السياق يُعرَّف التوجه نحو المستقبل على أنه "أفكار الفرد ومعتقداته حول ما يمكن تحقيقه في المستقبل من خلال ما يمتلكه من تطلعات ومسارات محددة وقوى دافعة" (اسماعيل، 2021، ص268).

وقد حاول العلماء في مجال علم النفس الإيجابي البحث عن مكونات وأبعاد مفهوم التوجه نحو المستقبل، فقد أشار ابن دايل (2022) إلى إسهام نظرية التكوين الشخصي للعالم كيلي، حيث يرى كيلي أن البناء المعرفي لدى الفرد يتوقع المستقبل ويتصور الواقع ويهيئ نفسه للتعامل مع الأحداث المستقبلية، ووفق لنظرية كيلي فإن التوجه نحو المستقبل يتكون من ثلاث أبعاد هي: بُعد القدرة على التنبؤ وبُعد التخطيط للمستقبل وبُعد الإرادة الحرة التي تتمثل في حرية الفرد في اتخاذ قراراته.

وفي السياق ذاته، يشير أبو الحسن (2021) إلى أن التوجه نحو المستقبل يتكون من الأبعاد التالية: المثابرة لتحقيق الأهداف المستقبلية، التفاؤل نحو المستقبل، الآمال المستقبلية، الثقة بالنفس، التطلعات المستقبلية، الدافعية نحو المستقبل، التخطيط للمستقبل، أما العالمة Siginer فقد وصفت نموذجاً شاملاً للتوجه نحو المستقبل ويتمثل في الأبعاد التالية: البُعد الدافعي، ويتمثل في العوامل التي تدفع وتحفز الإنسان للتفكير في المستقبل، والبُعد المعرفي ويتمثل في معلومات الفرد ومعارفه التي كونت نظرته للمستقبل، والبُعد السلوكي ويتمثل في سلوك الفرد وسعيه لتحقيق أهدافه وخططه المستقبلية (أحمد وعطايا، 2022).

ويري الحلبي (2021) إلى أن التوجه نحو المستقبل هو توقع وتصور الفرد لحياته في المستقبل وسعيه لتحقيق هذا التصور وفق خبراته الماضية وقدراته الحالية وإمكانيات البيئة المحيطة به، ومما يساعد الفرد في تحقيق أهدافه هو الوعي بسماته الإيجابية والسلبية وأثرها على تلك الأهداف بالإضافة إلى القدرة على التحكم بالسلوك لتجنب أي أحداث قد تعيق تلك الأهداف المستقبلية.

الدراسات السابقة:

أولا: دراسات تتعلق بالازدهار النفسي:

هدفت دراسة عبد العزيز (2022) إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال رأس المال النفسي والذكاء الوجداني لدى عينة مكونة من 470 طالب وطالبة من كلية التربية في جامعة عين شمس، حيث تم تطبيق مقياس رأس المال النفسي ومقياس الذكاء الوجداني المختصر ومقياس الازدهار النفسي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دال إحصائيا بين الازدهار النفسي وكلاً من رأس المال النفسي والذكاء الوجداني، كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بدرجة الازدهار النفسي من خلال درجات رأس المال النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة.

فيما هدفت دراسة واصف (2022) إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية والتفكير القائم على الحكمة والازدهار النفسي، حيث تكونت العينة من 390 طالب وطالبة من جامعة السويس، تم تطبيق مقياس اليقظة العقلية ومقياس التفكير القائم على الحمة ومقياس الازدهار النفسي إعداد رزق 2020، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الازدهار النفسي والتفكير القائم على الحكمة، كما أشارت إلى إمكانية التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال درجة كل من اليقظة العقلية والتفكير القائم على الحكمة.

وقد سعت دراسة الضيدان (2023) إلى التعرف على أثر اليقظة العقلية كوسيط للعلاقة بين المرونة النفسية والازدهار النفسي، حيث تم تطبيق مقياس اليقظة العقلية ومقياس المرونة النفسية ومقياس الازدهار النفسي اعداد دينير وآخرون 2009، على عينة قوامها 311 طالب وطالبة في جامعة المجمعة، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين المرونة النفسية والازدهار النفسي، كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال معرفة درجة المرونة النفسية لدى الفرد.

فيما هدفت دراسة (Parole & Marcionetti،2023) إلى التعرف على العلاقة بين الازدهار النفسي وكل من الشجاعة وتقدير الذات والتكيف الوظيفي، والكشف عن الفروق في الازدهار النفسي تبعا للنوع، حيث تكونت العينة من 221 طالباً وطالبة من المراهقين في إيطاليا، تم تطبيق مقياس الازدهار النفسي الذي أعده دينير وزملاءه 2010 ومقياس الشجاعة، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات ومقياس التكيف الوظيفي، وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين كل من الازدهار النفسي وجميع متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الازدهار النفسي لصالح الإناث.

ثانيا: دراسات تتعلق بالتوجه نحو المستقبل:

هدفت دراسة إسماعيل (2021) إلى التعرف على العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وكل من التفكير المنظومي وتحمل الغموض، وإلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في التوجه نحو المستقبل، حيث تكونت العينة من 202 طالباً وطالبة في كلية التربية في جامعة المنصورة، تم تطبيق اختبار التفكير المنظومي ومقياس تحمل الغموض ومقياس التوجه نحو المستقبل، وقد أسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين التوجه نحو المستقبل وكل من التفكير المنظومي وتحمل الغموض، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوجه نحو المستقبل تعزى للنوع لدى أفراد عينة الدراسة.

وسعت دراسة إسماعيل (2022) إلى التعرف على العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وتحمل الإحباط، وقد تكونت العينة من 357 طالب في المرحلة الجامعية، تم تطبيق مقياس التوجه نحو المستقبل ومقياس تحمل الإحباط، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التوجه نحو المستقبل وبين تحمل الإحباط.

وفي ذات السياق، فقد هدفت دراسة مهدي (2023) إلى الكشف عن العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وكل من الحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال، حيث تم تطبيق مقياس التوجه نحو المستقبل ومقياس مهارات ريادة الأعمال ومقياس الحيوية الذاتية، على عينة مكونة من 560 طالباً وطالبة في جامعة الأزهر، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوجه بين المستقبل وكلاً من الحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال.

وهدفت دراسة Piko (2023) إلى التعرف على العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وكل من الرضا عن الحياة والاكتئاب، لدى عينة من المراهقين تراوحت أعمارهم بين 12 – 18 عاماً، تم

تطبيق مقياس الرضا عن الحياة (SWLS) ومقياس التوجه نحو المستقبل والقائمة المختصرة للاكتئاب، على عينة مكونة من 2239 من الذكور والإناث المراهقين، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التوجه نحو المستقبل، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط وموجب دال إحصائياً بين التوجه نحو المستقبل والرضا عن الحياة، ووجود ارتباط سالب دال احصائيا بين التوجه نحو المستقبل والاكتئاب مما يشير إلى الدور الوقائي للتوجه نحو المستقبل وأثره الإيجابي على الصحة النفسية للأفراد.

ثالثا: دراسات تتعلق بالازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل:

وفيما يتعلق بمحور الدراسات التي تشير إلى العلاقة بين الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل، فقد بحثت الباحثة في قواعد البيانات العربية مثل: دار المنظومة، شمعة، والمنهل، بالإضافة إلى قواعد البيانات الخاصة بوحدة النشر العلمي في جامعة عين شمس، وقواعد البيانات الأجنبية مثل: Academic Search Complete، Eric Online Full Text، Scopus، ProQuest، ولم تجد دراسة واحدة على الأقل تجمع بين المتغيرين كما تم في هذه الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق دالة احصائيا في الدرجة الكلية للازدهار النفسي بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة.
2. لا توجد فروق دالة احصائيا في الدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة.
3. لا توجد علاقة ارتباط بين الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة.

المنهج:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الارتباطي المقارن لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها، فمن خلال المنهج الارتباطي يمكننا التعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة، ومن خلال المنهج المقارن يمكننا التعرف على الفروق في الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

أ – العينة السيكومترية:

تكونت العينة السيكومترية للدراسة الحالية من 50 طالباً وطالبة من طلبة الجامعة في جامعة الكويت، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على تلك العينة للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي ومقياس التوجه نحو المستقبل.

ب – العينة الأساسية:

اشتملت العينة الأساسية للدراسة على100 طالباً و126 طالبة من طلبة المرحلة الجامعية في دولة الكويت، من مختلف التخصصات العلمية والإنسانية في كليات جامعة الكويت، حيث طبق البحث على عينة متاحة بصيغة google forms تم إرسالها للعديد من الطلبة بواسطة رابط الكتروني إلى المنصة التعليمية الخاصة بجامعة الكويت، وأيضا إلى الهواتف الذكية لطلبة الجامعة.

أداة الدراسة:

1- مقياس الازدهار النفسي:

قام Diener et al. (2010) بإعداد المقياس لقياس الازدهار النفسي وتقييم المشاعر الإيجابية والمشاعر السلبية لدى الأفراد، والمقياس من نوع التقرير الذاتي، يتكون من 8 عبارات، وتتدرج بدائل الإجابة وفق تدرج سباعي، من أعترض بشدة = 1، إلى أوافق بشدة = 7، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة الازدهار النفسي لدى الفرد، وقد قام مؤلف المقياس بحساب الخصائص السيكومترية وذلك على عينة قوامها 689 من طلبة الجامعة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا لكرونباخ 0.87، كما بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق 0.71، كما تم حساب الصدق التقاربي لمقياس الازدهار النفسي، حيث كانت هناك ارتباطات موجبة مع كل من مقياس الرفاهية النفسية لرايف ومقياس الرضا عن الحياة لدينير وزملاءه، وقد قام زايد ومحمود (2022) بترجمة المقياس إلى اللغة العربية وحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة قوامها 290 فرداً، حيث بلغ معامل ثبات أوميجا ماكدونالدز 0.894 مما يشير إلى ثبات مرتفع، كما تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من البنية العاملية للمقياس والذي بين أن المقياس أحادي البعد.

وفي هذه الدراسة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة سيكومترية عددها 50 طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية، حيث بلغ معامل ثبات ألفا لكرونباخ 0.88 ومعامل ثبات التجزئة النصفية 0.88 وهي معاملات ثبات مقبولة، كما تم حساب الصدق التميزي للمقياس من خلال حساب الوسيط والفروق بين المتوسطات، حيث بلغت قيمة (ت)5.47 وهي دالة عند مستوى (0.001) مما يشير إلى تمتع المقياس بالقدرة على التمييز بين استجابات أفراد العينة السيكومترية، وقد حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الازدهار النفسي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت الارتباطات بين (**0.60) و (**0.87) وجميعها ارتباطات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى تمتع المقياس بمعاملات صدق مقبولة.

2- مقياس التوجه نحو المستقبل:

قام حسين وآخرون (2022) بإعداد مقياس التوجه نحو المستقبل، والمقياس من نوع التقرير الذاتي، ويتكون من 31 عبارة موزعة على ثلاث أبعاد فرعية وهي الدافعية والتخطيط والتقييم، وتتدرج بدائل الإجابة وفق ثلاث مستويات (موافق - متردد - معارض) فتعطى الإجابة موافق 3 درجات، متردد درجتين، ودرجة للإجابة معارض، وبذلك تكون الدرجة العظمى 93 درجة، والدرجة الصغرى 31، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة التوجه نحو المستقبل، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض درجة التوجه نحو المستقبل، وقد قام مؤلفو المقياس بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك على عينة قوامها 255 طالب وطالبة من طلاب جامعة عين شمس، حيث بلغ معامل ألفا لكرونباخ 0.83، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية 0.69، كما تم حساب صدق المحكمين بعرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وقد تم إجراء التعديلات اللازمة للمقياس، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، كما تم حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة العليا ومتوسطات درجات المجموعة الدنيا في مقياس التوجه نحو المستقبل.

وفي هذه الدراسة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة سيكومترية عددها 50 طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية، حيث بلغ معامل ثبات ألفا لكرونباخ 0.87 ومعامل ثبات التجزئة النصفية 0.86 وهي معاملات ثبات مقبولة، كما تم حساب الصدق التميزي للمقياس من خلال حساب الوسيط والفروق بين المتوسطات، حيث بلغت قيمة (ت)5.92 وهي دالة عند مستوى (0.001) مما يشير إلى تمتع المقياس بالقدرة على التمييز بين استجابات أفراد العينة السيكومترية، وقد حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوجه نحو المستقبل، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت الارتباطات بين (**0.81) و (**0.91) وجميعها ارتباطات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى تمتع المقياس بمعاملات صدق مقبولة.

الإجراءات:

1. تم جمع البيانات إلكترونيا من خلال رابط إلكتروني على Google Forms ، وتم إرساله للطلبة من خلال المنصة التعليمية الخاصة بجامعة الكويت، وأيضاً إلى الهواتف الذكية لطلبة الجامعة.
2. تم تحويل ملف بيانات الاستبانات من ملف Excel إلى ملف SPSS.
3. تم عمل التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) T TEST للفروق بين عينتين مستقلتين، واستخدام معاملات الارتباط واختبار ألفا لكرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة، وللتحقق من فروض الدراسة.

النتائج

نتائج الفرض الأول ومناقشتها.

ينص الفرض الأول على: " لا توجد فروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية للازدهار النفسي بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول (1) الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على مقياس الازدهار النفسي

المتغير	العينة الكلية (226)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الازدهار النفسي	ذكور (ن=100)	42.50	12.36	0.57	0.57 غير دالة
	إناث (ن=126)	43.25	7.43		

أظهرت النتائج الإحصائية التي تتعلق بالفرض الأول، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث، في الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي، الأمر الذي يترتب عليه قبول الفرض الأول كليًّا.

وتفسر نتائج الفرض الأول في ضوء الإطار النظري، وما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة، حيث اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج كل من (الحسين، 2023؛ الشريف وشرف،2023؛ عبد العزيز، 2022؛ عبدالعزيز وعبدالحليم، 2022؛ صادق، 2022؛ واصف، 2022) والتي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في الازدهار النفسي بين الذكور

والإناث، بينما لم تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حسين(2022) التي أشارت إلى أن الذكور أعلى من الإناث في الازدهار النفسي، ودراسة Parola & Marcionetti (2023) التي أشارت إلى أن الإناث أعلى من الذكور في الازدهار النفسي، وتفسر هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه عبدالعزيز وعبد الحليم (2022) حيث ترى أن الازدهار النفسي شعور ذاتي لدى الفرد، ينتج عن توجهات الفرد وعلاقاته الإيجابية مع الآخرين سواء كان من الذكور أو الإناث، فالنوع الاجتماعي لا يؤثر على الشعور بالازدهار النفسي.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها.

ينص الفرض الثاني على: " لا توجد فروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول (2) الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوجه نحو المستقبل

المتغير	العينة الكلية (226)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
التوجه نحو المستقبل	ذكور (ن=100)	80.85	10.30	0.22	0.83 غير دالة
	إناث (ن=126)	80.56	9.69		

أظهرت النتائج الإحصائية التي تتعلق بالفرض الثاني، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث، في الدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو المستقبل، الأمر الذي يترتب عليه قبول الفرض الثاني كليًّا.

وتفسر نتائج الفرض الثاني في ضوء الإطار النظري، وما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة، حيث اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (إسماعيل، 2021؛ السيد،2022؛ Piko, 2023; Lui et al., 2022) والتي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في التوجه نحو المستقبل بين الذكور والإناث، بينما لم تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الجدعاني وخليفة (2021) التي أشارت إلى أن الذكور أعلى من الإناث في التوجه نحو المستقبل، كما لم تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Mello 2002(في: إسماعيل، 2022) والتي وجدت أن الإناث أعلى من الذكور في التوجه نحو المستقبل، وتفسر هذه النتيجة في ضوء تقارب المرحلة العمرية والدراسية التي ينتمي إليها أفراد عينة الدراسة، أضف إلى ذلك تشابه

البيئة الأكاديمية والاجتماعية، مما يجعلهم على درجة متقاربة من التطلعات المستقبلية والأهداف المستقبلية، فالطالب الجامعي يقوم بتحديد أهدافه وطموحاته، ويعمل على تقييم قدراته وما يمكن تحقيقه من أهداف في المستقبل، وما يصاحب ذلك من دافعية ومثابرة لتحقيق النجاح، وفي ذات السياق فإن التوجه نحو المستقبل يرتبط بالتخطيط وتقييم القدرات والقيام بالسلوك المطلوب والمثابرة لتحقيق الهدف بغض النظر عن النوع الاجتماعي.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها.

ينص الفرض الثالث على:" لا توجد علاقة ارتباط بين الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل الارتباط " بيرسون" للكشف عن العلاقة بين الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (3) معامل الارتباط بين الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل

المتغيرات	العينة	معامل ارتباط بيرسون (ر)
الازدهار النفسي	226	0.56**
التوجه نحو المستقبل		

ملاحظة. (**) دالة عند مستوى (0.01)، (*) دالة عند مستوى (0.05)

أشارت نتائج الفرض الثالث، إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (ر) "0.56"، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، الأمر الذي يترتب عليه رفض الفرض الثالث.

وتفسر نتائج الفرض الثالث في ضوء الإطار النظري، حيث لم تجد الباحثة دراسات علمية في قواعد البيانات العربية والأجنبية تناولت موضوع العلاقة بين الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء الأبعاد المكونة لمفهوم الازدهار النفسي ومفهوم التوجه نحو المستقبل، فالازدهار النفسي يتضمن الهدف في الحياة والتوجه الإيجابي والسعي للأداء الجيد وتحقيق الهدف، ويتمثل ذلك في التوجه نحو المستقبل، حيث يشير التوجه نحو المستقبل إلى المثابرة والتخطيط لتحقيق الهدف في الحياة، مما يسهم في شعور الفرد بالازدهار النفسي، أضف إلى ذلك، فإن التفاؤل من المكونات المشتركة بين الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل، فكلما ارتفعت درجة التفاؤل كلما شعور الفرد بالازدهار النفسي وبالتالي ارتفعت درجة تطلعاته المستقبلية ومشاعره الإيجابية نحو تحقيق أهدافه.

وترى الباحثة أن الازدهار النفسي يعمل على تعزيز قدرة الطالب الجامعي على التفكير في المستقبل والتخطيط له، فكلما كان الطالب الجامعي يشعر بالازدهار النفسي، كلما كان أكثر تطلعاً للتفكير في مستقبله وأهدافه المرجوة، وبشكل عام فإن العلاقة الإيجابية بين الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل تعتبر علاقة تبادلية، فكل منهما يُسهم في تعزيز الآخر، مما يوضح لنا أهمية تنمية الازدهار النفسي لتعزيز التوجه نحو المستقبل، وفي المقابل أهمية تنمية التوجه نحو المستقبل لتعزيز الازدهار النفسي لدى الطالب الجامعي.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. القيام بدراسات وأبحاث علمية للتعرف على الازدهار النفسي لدى الذكور والإناث بصورة أشمل وأوضح، من خلال إجراء دراسات علمية على مراحل عمرية مختلفة، وثقافات وبيئات مختلفة،
2. إعداد برامج إرشادية لتنمية الازدهار النفسي لدى الطلبة في كافة المراحل الدراسية، وتشجيع الطلبة على الالتحاق بهذه البرامج التوعوية الإرشادية.
3. الاهتمام بالتوجه نحو المستقبل والعمل على إعداد برامج توعوية وإرشادية، لتنمية مهارات التخطيط ورفع درجة الدافعية لتحقيق الهدف لدى طلبة المرحلة الجامعية.
4. الاستفادة من العلاقة الموجبة بين الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل في مجالات التربية والتعليم والعمل، من خلال إقامة ورش عمل تدريبية توضح أهمية المتغيرين، وتمكن الطلبة والأفراد على تعلم مهارات وتقنيات وتطبيقات علم النفس الإيجابي فيما يتعلق بمتغير الازدهار النفسي ومتغير التوجه نحو المستقبل.

بحوث مقترحة:

1. الازدهار النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى الموظفين.
2. التوجه نحو المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى المراهقين.
3. الازدهار النفسي وعلاقته بنوعية الحياة وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة.

المراجع العربية

ابن دايل، أفنان بنت فهد بن إبراهيم. (2022، ديسمبر). مدى توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لدى طالبات الجامعة وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لديهن. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 14(4)، 54 - 71.

أبو الحسن، وليد محمد حسين، وفرج، محمود إبراهيم عبد العزيز، ومحمد، أحمد علي بديوي. (2021، سبتمبر). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية. دراسات تربوية واجتماعية، 27(9)، 29 - 121.

أحمد، عاصم عبد المجيد كامل، وعطايا، عمرو رمضان معوض أحمد. (2022، يناير). نمذجة العلاقات بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل وقلق كوفيد 19 في ضوء الدور الوسيط للمناعة النفسية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية. مجلة كلية التربية، 37، 418 - 456.

اسماعيل، إبراهيم السيد إبراهيم. (2021، أبريل). دور التفكير المنظومي وتحمل الغموض في التأثير على التوجه نحو المستقبل لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، 34، 259 - 313.

اسماعيل، رمضان محمد محمد. (2022، يونيو). العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وتحمل الإحباط لدى طلاب الجامعة: دراسة ارتباطية ومقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 19، الجزء2، 325- 398.

الجدعاني، أمجاد عبادي، وخليفة، فاطمة خليفة السيد. (2021، أغسطس). المسؤولية الاجتماعية والتفكير الإيجابي وعلاقتهما بالتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 136، 151 - 196.

الحسين، أسماء بنت عبد العزيز بن محمد. (2023، سبتمبر). اليقظة العقلية وعلاقتها بالمناعة النفسية والازدهار النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 10(3)، 73 - 97.

حسين، محمود رامز يوسف. (2022). الازدهار النفسي وعلاقته باليقظة العقلية وكفاءة المواجه لدى عينة من طلاب كلية التربية: دراسة ارتباطية - تنبؤية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، 46(1)، 421 - 512.

حسين، محمود رامز يوسف، وعبد الوهاب، أشرف محمد عبد الحليم، وحسين، يسرى السيد. (2022، يناير). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل لدى الشباب الجامعي. مجلة الإرشاد النفسي، 69، 1 - 24.

الحلبي، حنان خليل. (2021). المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية كمنبئات بالتوجه الإيجابي نحو المستقبل لدى عينة من طالبات جامعة القصيم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 9(2)، 469 - 487.

رزق، زينب شعبان (2020، أبريل). بنية الازدهار النفسي لدى الطالب المعلم في ضوء المستوى الاقتصادي المدرك والنزوع. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 30(107)، 295 - 351.

زايد، أمل محمد أحمد، ومحمود، سمية شكري محمد. (2022، يوليو). الحكمة واليقظة العقلية والأمل كمنبئات بالازدهار النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. مجلة التربية، 195، الجزء 4، 47 - 106.

السيد، هدى السيد شحاتة. (2022). الضغوط الأسرية وعلاقتها بكل من المرونة النفسية والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، 46(3)، 333 - 466.

الشرقاوي، ابتهال حسن علي، وسليم، عبد العزيز إبراهيم، وعيد، محمد إبراهيم. (2021، أبريل). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، 66، 1 - 22.

الشريف، ولاء منصور ناصر، وشرف، سمية بنت عزت. (2023، يونيو). بناء مقياس الازدهار النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(22)، 96 - 116.

صادق، آلاء نور الدين محمود. (2022، سبتمبر). الخصائص السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي وعلاقته بالتحصيل في بيئة التعلم الهجين بين طلاب الجامعة. المجلة التربوية، 101، الجزء 1، 337 – 375.

الضيدان، الحميدي محمد ضيدان. (2023، فبراير). اليقظة العقلية كمتغير وسيط للعلاقة بين كل من المرونة النفسية والازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية، 9(3)، 21 - 54.

عبد الحميد، هبة جابر. (2022، أبريل). التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمخططات المعرفية الإيجابية وكفاءة المواجهة في العلاقة بين خبرات الطفولة الإيجابية والازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، 70، 1 - 105.

عبد العزيز، أسماء حمزة محمد، وأيوب، سالي نبيل عطا. (2022، مارس). نمذجة العلاقات السببية بين النهوض الدراسي وأنماط التواصل الأسري والأهداف المثلى للشخصية والشغف الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، 95، الجزء 2، 899 - 1007.

عبد العزيز، أمل أنور، وعبد الحليم، رضا ربيع. (2022، أبريل). النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين التدفق المعرفي والازدهار النفسي والإبداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، 33(130)، 627 - 720.

عبد العزيز، عبد العزيز محمود. (2022). الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، 46(1)، 211 - 287.

عرفي، كريم محمد سعيد حسن. (2021، أغسطس). نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية. المجلة التربوية، 88، الجزء 3، 1271 – 1364.

مهدي، سعاد حسني عبد الله. (2023، يناير). النموذج البنائي للعلاقات بين التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال لدى طلبة السنة النهائية بجامعة الأزهر. مجلة التربية، 197، الجزء 2، 379 – 435.

واصف، أيمن حلمي عويضة. (2022، ديسمبر). التفكير القائم على الحكمة كمتغير وسيط بين اليقظة العقلية والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية، 37(4)، 304 - 368.

المراجع الأجنبية:

Diener, E.d., Wirtz, D., Tov, W., Kim-Prieto, C., Choi, D., Oishi, S., & Biswas-Diener, R. (2010). New Well-Being Measures: Short Scales to Assess Flourishing and Positive and Negative Feelings. Social Indicators Research. 97, 143-156.

Keyes, C. L. (2002). The mental health continuum: from languishing to flourishing in life. Journal of health and social behavior, 43(2), 207–222. https://doi.org/10.2307/3090197

Liu, Y., Di, S., Zhang, Y., & Ma, C. (2023). Self-concept clarity and learning engagement: The sequence-mediating role of the sense of life meaning and future orientation. International Journal of Environmental Research and Public Health, 20(6), 4808. https://doi.org/10.3390/ijerph20064808

Lui, W. K., Chan, C. K., Ng, K. H., Chui, C. F., Siu, N. F., Yung, C. S., & Lau, K. W. (2022). Awareness Of Meaning and Quest For Meaning: The Mechanisms Between Future Orientation And Prosociality Among Youth During Pandemic. Frontiers in Psychology. 13, 1 -10. https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsyg.2022.1046803

Parola, A., & Marcionetti, J. (2023). Positive resources for flourishing: The effect of courage, self-esteem, and career adaptability in adolescence. Societies (Basel, Switzerland), 13(1), 5. https://doi.org/10.3390/soc13010005

Piko, B.F. (2023). Adolescent Life Satisfaction: Association with Psychological, School-Related, Religious and Socially Supportive Factors. Children. 10(1176), 1-12.

Zheng, C., & Gunasekara, A. (2022). Sustaining workforce engagement: From mindfulness to psychological flourishing. Sustainability (Basel, Switzerland), 14(21), 14413. https://doi.org/10.3390/su142114413